العدد (4111) السنة الخامسة عشرة - الإثنين (15) كانون الثاني 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

# تقنية instat معين المنتخبات لتحقيق الإنجازات

## فراس الشيخلي: تحليل منافسي أمم آسيا بمثابة نصف الفوز

□ بغداد / حيدر مدلول

أكد المحلل الفني فراس حازم الشيخلي، إنه لا تزال تداعيات خروج منتخبنا من دورة كأس الخليج العربي الثالثة والعشرين التي أقيمت في دولة الكويت تثير الألم والتساؤلات لدى الشارع الرياضي عن الأسباب لهذه الانتكاسة الجديدة التي تأتي امتداداً للفشل الذريع في تصفيات كأس العالم ٢٠١٨ بالرغم من توفّر الإمكانات والخامات الجيدة من اللاعبين المحليين والمغتربين والتي تتحسّر الدول العربية على ما يمتلكه العراق لمثل هذه المواهب.

وأضاف الشيخلي في حديثه لـ(المدى): أن جميع المنتخبات المشاركة في الدورة الخليجية باستثناء العراق، قد ضمّت ضمن أجهزتها التدريبية المحلل الفني، بالإضافة الى التعاقد مع شركات متخصصة عالمية تقدم خدمات التحليل الفني وتضع المدرب والإدارة واللاعبين بأدقّ التفاصيل والتي يقوم بها المحلل الفني بترتيبها وتحضيرها لعرضها على الملاك التدريبي بشكل سهل وبطريقة يتم البناء عليها والعمل بها من قبل المدير الفني وبقية ملاكه المساعد، وهذا ما حدث للمنتخب العُماني الذي توّج بطلاً للكأس ٢٣ للمرة الثانية في تاريخ مشاركاته منذ انطلاق الدورة الأولى التي أقيمت بالعاصمة البحرينية المنامة عام ١٩٧٠ بعد فوزه على المنتخب الإماراتي بركلات الترجيح (٥-٤).

### مفاتحة قاسم

وكشف فراس، عن إنه من خلال تعامله مع واحدة من أكبر الشركات العالمية المتخصصة بالتحليل الفني ( instat ) عرضتُ على المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم باسم قاسم التعاقد مع هذه الشركة وشرحت له بالتفصيل عن ماهية الخدمات التي تقدمها الشركة ومدى أهميتها وفائدتها وكون المنتخب العراقي يمثل حالة خاصة بين المنتخبات العربية بشكل عام والمنطقة الخليجية بشكل خاص، لكون أغلب لاعبيه يلعبون في دوريات مختلفة سواء في الخليج أم أوروبا أم أميركا، وبالتالي يحتاج الملاك التدريبي الى أن يكون على دراية تامة بمدى جاهزية اللاعبين ومستوياتهم ومردودهم الفني ضمن الأندية التي يلعبون في صفوفها في الموسم الحالي، لكي تكون الصورة واضحة عن كل واحد منهم قبيل استدعائهم في الاستحقاقات الدولية والقارية والإقليمية.

### المحك القاري

وتابع إنه من الصعوبة توجيه الدعوة الى أيّ لاعب منهم لمباراة دولية ودية لمعرفة مستواه أو مدى جاهزيته ثم إبعاده بعد ذلك لما له من هدر للجهد والمال والوقت، فإن الشركة تقدّم جميع المعلومات في هذا المجال كذلك قبل الدخول في أية بطولة، وعلى سبيل المثال، نحن مقبلون على محك قاري مهم بطولة كأس أمم آسيا التي ستضيّفها دولة الإمارات خلال الفترة من ٥ كانون الثاني ولغاية ١ شباط ٢٠١٩، ونحتاج الى متابعة المنتخبات المنافسة في المجموعة التي ستوقع فيها منتخبنا والتي سيتم التعرّف عليها من خلال سحب القرعة وتحليل مستوياتها الفنية من جميع النواحي الفردية والجماعية إضافة الى مراجعة أداء منتخبنا في المباريات والبطولات التي سيشارك فيها تحضيراً لأمم آسيا من أجل معالجة الأخطاء وتطوير الأداء وهذا بحد ذاته يضمن نصف الفوز، فمن غير المعقول أن يتم تجميع اللاعبين في الفندق لجميع الاستحقاقات دون إقامة محاضرات متخصصة بالفيديو سواء للمنتخب كمجموعة أو للاعبين كأفراد واستغلال الفترات الصباحية أو المسائية في المعسكرات والبطولات بمثل هذه الأمور والتي أصبحت اليوم من أهم الأشياء التي يحرص عليها كل ملاك تدريبي يعمل بطريقة حديثة ومتطوّرة كما هو الحال مع المنتخبات في جميع انحاء العالم وبخاصة التي تنتظرها المشاركة في مونديال روسيا خلال الفترة من ١٤ حزيران ولغاية ١٥ تموز المقبلين.

### تجربة معلول

واختتم فراس حديثه، إن مدرب منتخب تونس لكرة القدم نبيل معلول، قام بعد لحظات من مهمة تسلّمه تدريب منتخبه بلاده والسعي للتأهل الى كأس العالم التعاقد مع شركة instat المتخصّصة في تقديم خدمات التحليل الفني، إضافة إلى المحلل الفني المتخصّص للملاك المساعد مما يدل على أهمية هذا الموضوع ومن خلال النظر الدقيق للتفاصيل التي ذكرها معلول لي في أحد اللقاءات التي جمعتنا بالعاصمة القطرية الدوحة، أنه يلاحظ أن التحليل الفني كان ركيزة اساسية في جميع الجوانب الفنية التي ساعدت تونس في تحقيق الإنجاز وحجز تذكرة العبور عن القارة الأفريقية الى كأس العالم التي أوقعته القرعة في المجموعة السابعة الى جانب منتخبات بلجيكا وبنما وأنكلترا.

# كلمة صدق

■ محمد حمدي

## عدوى مورينيو

لا يمكن إنكار مدى تأثير شخصية مدرب المان يونايتد البرتغالي مورينيو وحضوره الإعلامي المثير للجدل والذي أفردته شخصيته المركّبة بمشاغبات مثيرة هي الأخرى، فتراه يعاكس الإعلام، كما الحكّام واللاعب والجمهور، حتّى غدا ظاهرة ترصدها العدسات وتترقب منه كل صغيرة وكبيرة، ومن الممكن أن يكون له في أوروبا من يشبهه الى حدود بعيدة في اجتذاب الكاميرا بشتى الطرق مثل كونتي وسيموني والخبير يورغن كلوب، إلا أن تصرفات مورينهو هي الأشهر والأكثر إثارة!

من الطبيعي أن تكون ظاهرة مورينهو محط اهتمام وتقليداً عالمية وشرق أوسطية على وجه التحديد، والكارثة أن تكون عراقية، نعم كارثة لأن الحال يختلف تماماً في أوروبا، فالتشجيع والتأثر يصل لدينا الى مستوى إطلاق النار في الهواء احتفاءً ولا يحدث في بلدان أخرى، ويُبالغ اللاعب في استنساخ نجوم عالميين حتى يذوب تماماً في رسم حركاتهم بطريقته الخاصة والغرور يتشعّب في ملامح المدرب إن أراد تقليد مورينهو مثلاً، ويكون بذلك وبالاً على المدرب وفريقه، فما يصلح ومعتاد ببلدانهم ليس بالضرورة أن تكون له أرضية عندنا، فلا التركيبة البشرية ولا البنية الاجتماعية تتشابه في الوجوه !

للأسف نجدها ظاهرة مستنسخة لا معنى لها في مدربي المنتخبات الوطنية تحديداً من الباحثين عن الشهرة بسرعة البرق في التصريح الإعلامي أو محاولة اجتذاب الكاميرا بحركات غريبة لا معنى لها ولا تنتج سوى ضياع فكر اللاعب في المستطيل الاخضر الى خارجه، وهنا ليس من سبب لذكر الأسماء أو مشاهدة الحركات بالصورة البطيئة، ولنتابع معاً مجريات وأحداث منتخباتنا الوطنية في المباراة الأخيرة السبت الماضي واستذكار خليجي ٢٣ وهكذا.

نحن نعلم أن المهمة التدريبية عملية احترافية وامكانية تتعلق بالمدرب وشخصيته وتفكيره وسعة التدبير لديه مع مرور دقائق المباراة والتلاعب بالخطط والواجبات حتى الدقائق الأخيرة، ولا أريد أن أقلل من شأن الكفاءات المحلية أبداً، ولكن أخشى من إنجرارها مع الموجة وتهويل الذات لديها تحت غطاء حب الظهور والتميّز بأية وسيلة ممكنة!

التصريح للإعلام خلال المؤتمرات الصحفية لا يمر مرور الكرام في الغالب إذا صاحبته اتهامات وتهويل لحديث جانبي، مع العلم إن اللاعب أثناء البطولة يتأثر بسرعة كبيرة بما يسمعه من المدرب والإداري والشواهد كثيرة جداً ومعروفة، لذلك كله لابد للمدرب أن يعيد ما يريد البوح به في داخله مرّات ومرّات قبل أن يُطلقه زوبعة رنانة تتناقلها أجهزة الإعلام بسرعة مع صورته، ولكن مفعولها يكون سلبياً على الفريق الذي يشرف عليه، وانيطت به مسؤولية إدارته الفنية، وشخصياً صرت أتوقع مثل هذه التصريحات قبل وأثناء البطولات الخارجية، ويصل المدى أحياناً الى التجاذب والوعيد بالتشكّي للقضاء مع القنوات الإعلامية والصحفيين أيضاً.

قلت في البداية أنها ظاهرة عدوى لمدربين أجانب، وأعني بذلك ما أعني كونها جديدة ومريبة، حيث لم يسبق أن كنا نسمع بمثل هذا الانسياق واللهاث خلف شهرة الصورة والتعليق على أمور لا يصح التعامل معها، وأنتم على أعتاب بطولات كبيرة يراقبها الجمهور بدقة متناهية ويحفظها عن ظهر قلب، وليس العكس أن يتحول المدرب الى مراقب لمواقع التواصل الاجتماعي ليستطلع تعليقات الجمهور ويفندها على هواه ويتأثر بها بقوة، التأثر بالمفيد والاستفادة منه حالة تعبّر عن نضج وبحث عن التطوّر، أما الشكليات فإنها زائلة ومشخّصة الواقعية والاحتراف في العمل والنتائج وليس بارتداء زيّ الآخرين!

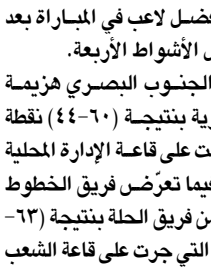

**نحن نعلم أن المهمة التدريبية عملية احترافية وامكانية تتعلق بالمدرب وشخصيته وتفكيره وسعة التدبير لديه مع مرور دقائق المباراة والتلاعب بالخطط والواجبات حتى الدقائق الأخيرة.**

# الميناء يضيّف الشرطة أملاً في التعويض

□ بغداد / المدى

تُستكمل اليوم الإثنين، منافسات الدور التاسع من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بإقامة خمس مواجهات مثيرة على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات الذي يشارك فيه ٢٠ فريقاً.

ويلتقي بالساعة السابعة مساء اليوم الإثنين، فريق القوة الجوية السادس برصيد ١٢ نقطة، على ملعب الشعب الدولي مع فريق الصناعات الكهربائية التاسع عشر برصيد ٤ نقاط، من دون حضور الجمهور، تنفيذاً لعقوبة اتحادية تم فرضها على فريق القوة الجوية من قبل لجنة انضباط اتحاد الكرة، فيما سيكون ملعب (جذع النخلة) في المدينة الرياضية بمحافظة البصرة، مسرحاً لقمّة كروية ساخنة تجمع فريق الشرطة وصيف المتصدّر برصيد ٢٢ نقطة، ومضيّفه فريق الميناء التاسع برصيد١١ نقطة.

ويضيّف ملعب الإدارة المحلية في محافظة النجف، مباراة فريقي نفط الوسط الخامس برصيد ١٣نقطة، ونفط الجنوب البصري الحادي عشر برصيد ٩ نقاط، ويحلّ فريق كربلاء صاحب المركز الأخير بدون رصيد من النقاط ضيفاً ثقيلاً على فريق نفط ميسان السادس عشر برصيد ٨ نقاط، على ملعب ميسان الأولمبي ويلعب فريق النفط الثامن برصيد ١١ نقطة مع فريق الكهرباء الثالث برصيد ١٧نقطة على ملعب نادي الصناعة الرياضي.

وتجري غداً الثلاثاء، ثلاث مباريات، الأولى تجمع فريق الحسين الرابع عشر برصيد ٨ نقاط وفريق الزوراء المتصدّر برصيد ٢٤ نقطة على ملعب التاجي، بينما سيواجه في الثانية فريق الطلبة العاشر برصيد ١٠ نقاط فريق زاخو الثامن عشر برصيد ٤ نقاط، على ملعب الشعب الدولي، ويلعب فريق السماوة الخامس عشر برصيد ٨ نقاط، على أرضه وبين جماهيره مع جاره الديوانية السابع عشر برصيد ٧ نقاط، وسيكون يوم الأربعاء المقبل، موعداً لاختتام منافسات الدور التاسع، حيث سيلعب فيه فريق الحدود الثاني عشر برصيد ٩ نقاط، على ملعب التاجي فريق النجف الرابع برصيد ١٤ نقطة.

# بغداد والبصرة تهيمنان على بطولة البلياردو

□ بغداد / المدى

اختتمت على قاعة مركز العلوية التخصصي في بغداد، بطولة منتخبات العراق للبلياردو والسنوكر بمشاركة واسعة لمنتخبات خمس عشرة محافظة ولفئتي الشباب والمتقدمين بألعاب البلياردو الكرة التاسعة والسنوكر التي استمرت أربعة أيام متتالية، بحضور رئيس الاتحاد وجميع الأعضاء، إضافة الى ممثلي الاتحادات الفرعية في المحافظات .

وأشاد رئيس اتحاد البلياردو والسنوكر شمس الدين عبد العال، بجميع المشاركين في البطولة التي تُعد باكورة البطولات للموسم الحالي ٢٠١٨، مذكّراً بأن نجاح التجمّع الرياضي الكبير بهذا الحجم، هو نجاح للاتحاد المركزي والاتحادات الفرعية وجميع الأندية والمراكز التخصصية التي قدّمت مواهب كبيرة على مستوى الشباب.

وتابع، أننا نتوقع أن يكون لهم حضورهم الفاعل في جميع المشاركات الخارجية التي شهد الموسم الماضي تحقيق أفضل النتائج فيها على مستوى قارة آسيا وبطولة العرب، مهنّئاً جميع الفرق الفائزة واللاعبين، لما قدّموه من مستوى فني متطوّر، شاكراً المدربين والمنظّمين والحكّام عملهم الرائع طيلة أيام البطولة .

وأسفرت النتائج النهائية عن فوز بغداد بالمركزين الأول والثاني سنوكر،عن طريق اللاعبين علي حسين وحسين جعفر، والثالث مكرّر، وحقق منتخب البصرة المركز الأول في البلياردو الكرة التاسعة زوجي، وحلّ منتخب واسط في المركز الثاني وبابل والديوانية مشترك في المركز الثالث، ونال منتخب بابل المركز الأول فرقياً، وحلّ منتخب البصرة ثانياً وبغداد وذي قار في المركز الثالث مشترك، وفي فئة الشباب نالت بغداد المركز الأول عن طريق اللاعب ليث وسام، والثاني حيدر كاظم، من بابل والثالث مشترك كان من نصيب البصرة.

# النفط يثأر من الكهرباء في سلة الممتاز

□ بغداد / المدى

انتزع فريق النفط حامل لقب النسخة الأخيرة من دوري السلة الممتاز فوزاً مثيراً من غريمه فريق الكهرباء بنتيجة (٧٨-٧٧) نقطة في المباراة التي جمعتهما على قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية بالعاصمة بغداد، في ختام منافسات الدور الرابع من جولة الإياب للموسم السلوي الحالي.وشهدت دقائق الشوط الأول من المباراة، إثارة وندية كبيرة بين لاعبي النفط والكهرباء التي تمكن فيها المحترف المجنّس ديماريو، من حسمها لصالح فريقه في اللحظات الأخيرة التي أشّرت لوحة تسجيل قاعة الشعب الى التقدم بنتيجة (٢٠-١٢) نقطة وأسهمت التعليمات التي اعطائها المدرب ثامر محمد مصطفى الى لاعبيه خلال فترة الاستراحة، في استعادة زمام الأمور لصالحهم في الشوط الثاني الذي أسفر عن فوزهم بفارق ست نقاط (٢١-١٥). وأجرى مدرب فريق النفط لكرة السلة خالد يحيى، العديد من التغيرات في اسلوب لعب فريقه من أجل مجاراة نظرائهم لاعبي الكهرباء خلال الشوط الثالث الذي كان متكافئا في النقاط حتى الدقيقة الأخيرة، حيث انتهى لمصلحة النفط بنتيجة (٢٠-١٩) نقطة، فيما حسم فريق الكهرباء الشوط الرابع لمصلحته بفارق نقطتين (٢٥-٢٣) نقطة بخبرة المحترف الأميركي أيسيا، لتؤشّر النتيجة النهائية للمباراة بفوز النفط (٧٨-٧٧) نقطة وليثأر من الخسارة التي مُني بها من الكهرباء في جولة الذهاب.واختير لاعب الكهرباء لكرة السلة أيسيا، أفضل لاعب في المباراة بعد تسجيله ٤١ نقطة خلال الأشواط الأربعة.

وألحق فريق نفط الجنوب البصري هزيمة جديدة بفريق الناصرية بنتيجة (٦٠-٤٤) نقطة في المباراة التي أقيمت على قاعة الإدارة المحلية في محافظة ذي قار، فيما تعرّض فريق الخطوط الجوية الى الخسارة من فريق الحلة بنتيجة (٦٣-٦٩) نقطة في المباراة التي جرت على قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية بالعاصمة بغداد ضمن الدور ذاته.

# العمدة يدخل موسوعة غينيس بدوري الكرة

□ بغداد / المدى

دخل نجم الكرة العراقية السابق عماد محمد موسوعة غينيس للأرقام القياسية في دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي، حيث قدّم اعتذاره الى إدارة نادي الطلبة الرياضي بعد انتهاء الوحدة التدريبية الأولى التي قاد فيها فريقها الكروي بساعات قليلة من تسنّمه مهمة رئاسة الملاك التدريبي بدلاً من الروماني تيتا الذي تم فسخ عقده بالتراضي أثر الخسارة الثقيلة التي مُني بها فريقه أمام فريق الديوانية بنتيجة (١-٣) في المباراة التي ضيّفها ملعب نادي عفك في محافظة القادسية ضمن منافسات الدور الثامن من جولة الذهاب للموسم ٢٠١٧-٢٠١٨ التي شهدت تراجع الطلاب الى المركز العاشر برصيد ١٠ نقاط من خسارتهم في ٤ مباريات وتعادلهم في مباراة واحدة وتحقيقهم الفوز ٣ مرات فقط.وعزا مصدر مقرّب من المدرب عماد محمد، أسباب ذلك الى عدم وجود مقومات ناجحة في عمله الجديد تسهم في عودة الطلبة لتحقيق النتائج الجيدة، حيث وافقت إدارة الطلبة على قبول اعتذار العمدة وأسندت مهمة التدريب الى مدرب فريق الزوراء السابق عصام حمد، الذي اختار أحمد والي وصفوان عبد الغني ضمن الملاك المساعد له، فيما أبقى ليث أحمد مدرباً لحراس المرمى.وأصبح عماد محمد المدرب السادس ضمن مدربي أندية دوري الكرة الممتاز العشرين بعد المدرب السوري حسام السيد، الذي قدّم استقالته من تدريب فريق القوة الجوية بعد خسارته من فريق الزوراء (٢-١) ضمن الدور الثاني من جولة الذهاب، وتمت الاستعانة بخدمات مدرب منتخبنا الوطني السابق راضي شنيشل بدلاً منه، ومدرب فريق الديوانية سامي بحت الذي تولى رئاسة الملاك التدريبي للفريق نبيل زكي خلفاً له، ومدرب فريق كربلاء سالم عودة الذي كان ثالث مدرب يقدّم اعتذاره الى إدارة نادي كربلاء التي قامت بتعيين نجم الكرة العراقية السابق حيدر محمود بدلاً منه، ومدرب فريق زاخو محمد يوسف الذي اعتذر عن تكملة مهمته مع إدارة ناديه، وقامت بإسناد المهمة الى مساعده حيدر عبيد الى حين تسمية المدرب الجديد.

## تغريدة

*تُعد مهمة المتحدّث الرسمي للجنة الأولمبية الوطنية من أهمّ المهمات التي تعكس الصورة الحقيقية عن مجريات عمل المؤسسة لاسيما عند مواجهتها أزمة ما مع أطراف عدّة توضح بطريقة شفافة بلا تسطيح أو انتقائية أو خوف، كما أنّ المعلومات التي يطرحها المتحدّث للإعلام، ينبغي أن لا تخضع لتأثير العواطف بقربه من المسؤول للدفاع عن موقعه وتبرير أحقية إشغاله المنصب لأكثر من دورة، وهناك مسألة غاية في الأهمية، هي عدم جواز تنسيب الأمين المالي في لجنة تبحث تشريعاً قانونياً مرتبطاً باستحقاق انتخابي، بهدف منح تلك اللجنة الاستقلالية التامة وعدم إقحام صاحب السلطة المالية في إعداد مواد قانونية خاصة بتنظيم عمل الأولمبية، فأين دور أكثر من عشرة خبراء ومستشارين تمنحهم الأخيرة رواتب شهرية، لماذا لا يُستعان بهم؟!*